رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة الأنبياء ٩٨-٣٠١ | يوم ٧/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم وهو يوم الثلاثاء الموافق للسابع من شهر - 00:00:00

رجب من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اه ايها الاخوة الكرام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح الصالح وان يزيدنا واياكم علما وعملا وتقى. ايها الاخوة الايات التي بين ايدينا هي ايات من سورة الانبياء - 00:00:20

وما زلنا في سيرة في سيرة الانبياء العطرة وفي سيرة هؤلاء الانبياء الذين ذكرهم الله وهم ستة عشر نبيا بقي عندنا من الستة عشر نبيا نبيان. الاول زكريا او ثلاثة زكريا ويحيى وعيسى. وهؤلاء عاشوا في فترة واحدة وفي زمن واحد. فان عيسى - 00:00:40

ابن مريم ويحيى ابن زكريا هم ابنا الخالة ابن الخالة وزكريا كما كما هو معلوم انه هو الذي كفل آآ مريم وتربت على يديه ونشأت نشأة صالحة على يديه. فالعلاقة بينهما قوية جدا - 00:01:08

وتلاحظ انت وانت تقرأ في سورة اه ال عمران عندما ذكر الله سبحانه وتعالى قصة مريم اه ذكر بعدها قصة زكريا او لما ذكر قصة زكريا ذكر بعدها قصة عيسى. وكذلك لما جاء في سورة مريم ذكر الله قصة زكريا - 00:01:32

ثم اردفها بقصة مريم وعيسى ابن مريم. وهنا لما ذكر الله سبحانه وتعالى زكريا ذكر بعده قصة مريم وعيسى فالعلاقة بينهما علاقة وثيقة في من حيث القرابة في النسب ومن حيث ايضا القرابة في الزمن - 00:01:54

كلهم عاشوا في في زمن واحد وكلهم من انبياء بني اسرائيل. طيب قال الله سبحانه وتعالى في الاية التاسعة او الثمانين من سورة الانبياء وزكريا اذ نادى ربه ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين - 00:02:14

وزكريا يقول يعني واذكر يا محمد لقومك وللناس جميعا اذكر لهم زكريا وهو نبي من انبياء الله ورسول من رسل الله ارسله الله الى قومه وكان في ارض في الارض المباركة في الارض المقدسة وآآ - 00:02:34

ولذلك يعني آآ ذكر الله سبحانه وتعالى انه قال آآ لما قال سأل الله الولد قال يرثني ويرث من ال يعقوب وهو من ذرية يعقوب. من ال يعقوب. وسأل الله سبحانه وتعالى طيب هنا سؤال يقول وزكريا اذ نادى - 00:02:56

قبة متى نادى ربه نقول نادى ربه لما رأى لما رأى في مريم من النجابة والذكاء والفطنة والعبادة والاستقامة والادب والخلق ورأى فيها من الكرامات لما كلما دخل عليها زكريا وجد عندها رزقا قال الله بعدها هنالك دعا زكريا ربه - 00:03:16

قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. كان زكريا لا يرد له ولذلك تعجب قال انى يكون لي ولد او ان يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر وهو قد طعن في السن اشتعل الرأس شيبا وامرأته - 00:03:39

تعاقد لا تلد فكيف يعني يولد له اه وهنا ما يأس مع كبر سنه وكون امرأته لا لم ييأس وانما سأل الله قال ربي لا تذرني فردا. دعا ربه ان يرزقه الذرية الطيبة مع - 00:04:03

سنه لا قال لا تتركني وحيدا. ما معنى لا لا تذرني فردا؟ يقول لا تتركني وحيدا ليس لي عقب ليس لي ذرية الدينية ماذا يريد منهم؟ قال يريد ان يقوموا مقامه. يقوم مقامه في بامر الدين والامامة في المسجد الاقصى. وان - 00:04:23

ان يقوم امر الدين على يديه وعلى يدي ذريته. ولا ينقطع لما رأى من حوله من بني اسرائيل في زمانه ان ان لم يجد من يصلح ان يقوم مقامه في الامامة وفي امر الدين دعا ربه دعا ربه ان ان - 00:04:44

يعني ان دعا ربه سبحانه وتعالى ان ان يرزقه اه عقبا وذرية طيبة وذرية طيبة يقول ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. ما معنى ان الله هو خير الوارثين؟ نقول كل من مات - 00:05:04

يورث والله سبحانه وتعالى حي لا يموت. وهو الذي يرث. يرث الارض ومن عليها. وهو خير الباقين سبحانه وتعالى. هو الباقين هو الباقي وغيره وغيره يموت. الخلق كلهم والمخلوقات كلها تفنى وهو سبحانه وتعالى لا يفنى عز - 00:05:24

وهو خير من يرث وهو خير من من يعني من من قال خير الوارثين اي اي انت انت يعني انت تتولى امري وانت الذي ترث الارض ومن عليها وترزقني الذرية الطيبة. طيب - 00:05:44

الجواب جاء مباشرة جاء مباشرة من الله كما في قوله تعالى فنادته الملائكة وهنا قال فاستجبنا الفاء دائما ايها الاخوة دائما نشوف الفاء هنا في القرآن الكريم الفاء دائما تعطي معنى ماذا؟ تعطي معنى - 00:06:02

الاستجابة السريعة. الاستجابة السريعة تأتي دائما بالفاء. لما اقول سألني فلان فاعطيته لما تقول سألني فلان ثم اعطيتم في فارق في فاصل لكن لما يقول سألني فلان فاعطيته هذا يدل على السرعة يدل على السرعة. فقوله هنا - 00:06:23

يعني قوله فاستجبنا له اي اجبنا ما طلب مباشرة. ولذلك قال ووهبنا له ووهبنا اي اعطيناه استجاب الله دعاءه على كبر سنه وعلى ان زوجته عاقر وقال ووهبنا له يحيى - 00:06:48

كما قال سبحانه وتعالى لم نجعل له من قبل سميا. فسماه الله يحيى. رزقه الله ابنا صالحا برا برا بوالديه ونبيا نبيا من انبياء الله. يحيى ابن زكريا عليه السلام قال واصلحنا له - 00:07:08

اصلح الله زوج من زوج زكريا اصلح الله زوجه. اصلحه باي شيء؟ كيف اصلح زوجته؟ قال اصلحنا زوجتها هذا ايها الاخوة كلمة اصلحنا له زوجه تحتمل عدة معاني تحتمل ان الله اصلح رحمها لي - 00:07:28

اصبح رحمها للحمل بمعنى ان الله جعل رحمها صالحا للحمل والولادة. وابعد عنها العقر او العقم هذا هذا يحتمل ويحتمل ان الله اصلح له زوجته في والطاعة والاخلاق واصبحت صالحة في اخلاقها صالحة في عبادتها وطاعتها. كل ذلك يحتمل لان كلمة - 00:07:49

واصلحنا له زوجه تحتمل هذه الامور كلها قال الله عز وجل بعدها انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين من هم هل هو زكريا وزوجه ويحيى او انه يعود للانبياء السابقين - 00:08:20

جميعا الذين هم خمسة عشر نبيا تقدموا يحتمل هذا ويحتمل هذا بعض المفسرين يقول انهم كانوا يسارعون اي زكريا وزوجه وثناء من الله على زكريا وعلى يحيى وعلى ام يحيى. وبعض المفسرين يقول انهم كانوا يسارعون يسارعون انهم كانوا يسارعون في الخيرات - 00:08:46

هؤلاء هم الانبياء السابقين اثنى الله عليهم بانهم اهل الخيرات وانهم يتسابقون الى الخير والى العبادة ويبادرون الى الى ما يرضي الله سبحانه وتعالى كلهم من اول من ذكر موسى وهارون - 00:09:12

وابراهيم واسحاق ويعقوب ولوط ونوح وداوود وسليمان وآآ وايضا ايوب الى اخر الى اخر اه هؤلاء الانبياء الذين مر ذكرهم. انهم كانوا يسارعون. نعم كانوا صالحين وكانوا موسى مسارعين للخيرات. وكانوا يدعون الله - 00:09:32

كما كما مر معنا دعوات منهم دعوات كثيرة يدعوننا رغبا ورهبا يدعون راغبين فيما عند الله وراهبين خائفين من عقوبة الله. وهم جمعوا بين الرغبة والرهبة الخوف والرجاء وهذا هو المنهج الصحيح - 00:09:55

هذا هو المنهج الصحيح للانسان في الحياة الدنيا ان يجمع بين بين الرهبة والرغبة والخوف والرجاء وان كان يغلب جانب الخوف في حياته. يغلب جانب الخوف في حياته. وعند مماته يغلب - 00:10:16

جانب الرجاء يكون راج ما عند الله. هذه هذه هي هذه هي الحياة المستقيمة وهذا هو المنهج الصحيح. لكل انسان ينبغي بان يكون دائما بين الخوف والرجاء يخاف عقوبة الله. يخاف الا يقبل الله منه. يخاف ان يرد عليه عمله. يخاف من ان تنزل به - 00:10:36

عقوبة بسبب ذنوبه يكون في خوف من الله سبحانه وتعالى ولا يأمن العقوبة من الله وعليه ان يرجو يرجو ويحسن الظن ويرجو ما عند الله ويسأل ما عند الله فيجمع بين الامرين لا ان يغلب جانب الرجاء ويأمن الخوف ولا انه يغلب - 00:10:56
جانب الخوف دائما في قلق وخوف وييأس من الرجاء ويكون بعيدا من مما عند الله. هذا لا يكون في حق العاقل المسلم قال وكانوا لنا خاشعين اي خائفين متواضعين مسارعين خاضعين لله - 00:11:16
لله سبحانه وتعالى ولعبادته قال بعدها سبحانه وتعالى والتي احسنت فرجها ونفخنا فيها من روحنا من هي؟ هذي مريم. طيب لماذا لم يصرح الله باسمها؟ مع انه صرح باسمها في في ايات كثيرة - 00:11:36
واذكر في كتاب مريم وسمى سورة كاملة باسم مريم. فلماذا هنا لم يذكر اسمها؟ قال بعض المفسرين ان الله لم يذكر اسمه هنا وانما وصف بهذه الاوصاف لانها جاءت في جملة الرجال - 00:11:59
مجموعة من الرجال ستة عشر نبيا. ولذلك لم يصرح باسمها لانها لا ليس من من المناسب ان يصرح باسم المرأة في امام مجموعة الرجال. هذا ذكره بعض المفسرين. والعلم عند الله. قال والتي احسنت فرجها نعم - 00:12:14
وصفها الله سبحانه وتعالى وصف مريم ابنة عمران باجل الاوصاف وهو انها امرأة حصان ان امرأة حصان وانها امرأة حصينة. وانها امرأة عفيفة. عفيفة بعيدة مما اتهم بها مما اتهم بها او اتهمها به آآ اليهود اليهود ماذا - 00:12:34
قال الله سبحانه وتعالى عنهم وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. فالتام مريم بالفاحشة وبالزنا والله يعني تبرأها وطهرها وقال والتي احسنت فرجها. كيف تقول انها وقعت في الزنا؟ والله يقول احصنت فرجها - 00:13:01
وحفظت فرجها حفظت فرجها من الحرام. لا من الحلال ولا من الحرام. لم تتزوج يعني لم تكن ذات زوج ولم تكن بغية كما قال كما قال كما اخبر الله عنها - 00:13:21
قال ولم تأتي الفاحشة في حياتها. قال والتي احسنت فرجها فنفخنا. فنفخنا فيها من روحنا كما قال الله سبحانه قال فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. فارسل الله اليها جبريل فنفخ في جيبها - 00:13:37
فنفخ في جيبها من رح الله سبحانه وتعالى الروح مخلوقة واضيمت الى الله اضافة تشريف اضافة تشريف قال فنفخنا فيها اي نفخ الباب. فيها في سورة التحريم قال فنفخنا فيه - 00:13:59
والتي احسنت. قال احسنت فرجها فنفخنا فيه. اي في فرجها. وهنا فيها كيف نجمع بين الامرين؟ نقول نفخ جبريل في في صدرها او في جيبها او في قميصها او في درعها - 00:14:17
فذهبت النفخة الى رحمها. دخلت مع فرجها الى رحمها. فخلق الله بهذا النفخ عيسى ابن مريم فحملت به من غير زوج وهي اية كما قال الله سبحانه وتعالى قال وجعلناها وابنها اية للعالمين يتفكرون - 00:14:33
هنا فيها ويعتبرون يعني بقدرة الله وان هذه علامة من علامات قدرة الله سبحانه وتعالى كيف اخلق بشرا من غير اب. كيف يخلق؟ ولذلك الله لما لما قالت اليهود قالت النصارى او قال اليهود اليهود - 00:14:54
او النصارى ادعوا ان عيسى ليس مخلوقا وانه الله او انه الاله او انه ابن الله رد الله عليهم قال يعني استغربوا قالوا كيف يكون من غير اب؟ قال مثلا ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم - 00:15:14
ادم خلق من غير ام ولا اب لماذا لا يعني لماذا تتعجبون من عيسى وهو مخلوق من غير اب فقط وامه موجودة. ولا تتعجبون من ادم الذي خلقه الله من غير ام - 00:15:32
ورقة ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيقول اه هذا معنى ان وجعلناها وابناها اية للعالمين. قال الله بعدما ذكر لنا هؤلاء الانبياء الستة عشر - 00:15:48
اه ايضا شرف اه مريم بذكرها واوصافها مع هؤلاء ورفع قدر هؤلاء وشرفهم بهذه الاوصاف وهذه المواقف الجديدة لهم قال الله سبحانه وتعالى ان هذه امتكم امة واحدة اي هؤلاء الانبياء هم قدوتكم. وهؤلاء وهذه الامة هؤلاء الانبياء الذين ساروا على هذا الطريق ودعوا الى الله. هم الجماعة الذين يقتدى - 00:16:07

بهم هم الجماعة الذين يقتدى بهم. فهؤلاء الانبياء دينهم واحد وهو الاسلام والطاعة لله وافراد الله بالعبادة والخضوع له ودعوته رغبة ورهبة. هؤلاء هم الذين كانوا على هذا المنهج. فهذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فاعبدون - 00:16:37
الله يأمرنا بعبادته كما كانوا يعبدون. كما كان هؤلاء الانبياء يعبدون الله فانتم اعبدوا الله. واطيعوا ربكم لكن الامر اختلف بعد مضي هؤلاء الانبياء وقال الله سبحانه وتعالى وتقطعوا امرهم بينهم - 00:16:57
الناس اختلفوا على رسلهم وتمزقوا وتفرقوا واصبحوا شيعا واحزابا فعبدوا مخلوقين وعبدوا وملائكة وعبدوا اصنام وابتدعوا في دين الله ما ابتدعوا تقطعوا امرهم بينهم شرعهم ودينهم قطعوه وضيعوه بينهم قال الله كل الينا راجعون. كل هؤلاء سيرجعون الانبياء والرسل واتباع الرسل ومن - 00:17:17
جاء بعدهم وخلفهم كل هؤلاء راجعون الى الله الاولين والاخرين كلهم سيحشرون الى الله وسيحاسبون ويجازون باعمالهم. كل الينا راجعون ثم بين سبحانه وتعالى العبرة في الرجوع. انت سترجع الى الله فبما ترجع؟ وكيف سترجع؟ ولذلك - 00:17:47
قال فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن اي من يعمل ويلتزم بطاعة الله يؤمن بالله واليوم الاخر ويؤمن بالرسل ويعمل من الصالحات ما يعمل ويطيع الله ويعبد الله. قال الله فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن محقق للايمان - 00:18:12
فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون. لا نجحد لان الكفر هو الجحود. قال لا نجحد كفره لا نجحل كفرا بل بل نجازيه احسن الجزاء. فلا كفران لسعي الذي يسعى هذا السعي لن يضيع سعيه. وان والله سبحانه لا - 00:18:34
لا يضيع اجر من احسن عملا لا كفران سعى وانا له كاتبون اي قد كتبنا اعماله واحصيناها له نخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ويقرأه بنفسه. وسيجد ما عمله في هذا الكتاب يوم يبعث الله الاولين والاخرين - 00:18:53
والاخرين قال الله سبحانه وتعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون اي حرام اي ممتنع ومستحيل اي قرية اهلكت بسبب ذنوبها وكفرها بالله وظلمها مستحيل انها ترجع الى الدنيا. اذا هلكت - 00:19:13
انتهى امرها وانتقلت الى الدار الى الدار الاخرة. فمستحيل ان ترجع الى الدنيا بعد هلاكها. قال حرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون الى الدنيا يستحيل ان انهم يرجعون الى الدنيا. ليستدركوا ما فاتهم وما وما فرطوا فيه. مستحيل. وبعض المفسرين يقول - 00:19:36
معناها هو حرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون الى الله بل سيرجعون الى الله وسيجازيهم كل قرية ظلمت نفسها وكفرت وطغت فان الله سيهلكها ويبيدها وانهم مستحين الا يرجعوا الى الله - 00:19:58
بل سيرجعون الى الله ليجازيهم الجزاء في الاخرة ولذلك قال الله سبحانه بعدها يقول انهم لا يرجعون وان وان هذه القرى واهل القرى الظالمة والتي اهلكها الله سيستمر الهلاك فيها حتى اخر الزمان حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج - 00:20:18
وهم من كل حدب ينسجون. يأجوج ومأجوج قبيلتان عظيمتان يرجعون الى ادم. وهم من ذرية ادم. ذرية ادم. فهم قوم او قبيلتان عظيمتان. تعيش وراء السد الذي الذي او الرجم الذي بناه ذو القرنين. لما جاء بين الصدفين اذا بلغ بين الصدفين - 00:20:44
وجد من دونهما قوم لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القبر ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعلك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا فبنى السد واغرقه. فاذا جاء - 00:21:13
اذا قرب يوم القيامة فان خروج يأجوج ومأجوج من علامات الساعة الكبرى. خروجهم من علامات الساعة الكبرى. فاذا خرجوا يوم القيامة اذا خرج في اخر الزمان فانهم يفسدون في الارض. يفسدون في الارض ويقتلون. وهذا معناه ان يعني انه - 00:21:29
جوج فتحت في يأجوج ولذلك ردم عليهم ذو القرنين وقال في اخر شيء قال يعني اه فاذا جعله دكاء وكان وعد ربي حقا. آآ سيسقط هذا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في وقته وفي حياته قال ويل للعرب من - 00:21:49
قد اقترب فتح من من ردم يأجوج ومأجوج هكذا وحلق بين الابهام والسبابة ففتح ولا يزال هم يحاولون فتحه فاذا جاء امر الاخرة وجاء وقربت الاخرة واراد الله ان يسقط هذا السد فسقط وخرجوا - 00:22:12
خرجوا وافسدوا في الارض ثم انا انهم يموتون بعد ذلك يرسل الله يرسل الله عليهم آآ النغف وهي دويبة صغيرة تهلكهم جميعا

فيموتون. فيموتون لكنها خروجهم خروجهم اه في افساد الارض وقتل اهلها هو من علامات الساعة الكبرى. علامات الساعة الكبرى المخيفة. وهي ينبغي يعني يعني - 00:22:34

الحذر منهم وهم انهم شر. شر يفسدون ويقتلون. قال الله وهم من كل حدب ينسلون. من كل مرتفع من مرتفعات الارض ينطلقون مسرعين. مسرعين وهذا هذا يعني يدل على دنو يوم القيامة. فاذا اذا اذا - 00:23:02

فخرجوا وظهرت هذه العلامة الكبرى من علامات الساعة قال الله سبحانه وتعالى واقترب الوعد الحق يعني اقترب يعني قيام الساعة واقترب يعني آآ يعني بداية اليوم الاخر اقترب الوعد الحق قال - 00:23:22

اذا هي شاخصة اي يوم القيامة تجد الكفار قد شخصت ابصارهم اي خرجت من من من اماكنها الى العلو واصبح تنظر الى العلو من غير ابصار من شدة الفزع مفتوحة لا لا تكاد تنطبق. يدعون يعني - 00:23:40

على انفسهم بالويل يقول يا ويلنا يا ويلنا بالويل في في الحسرة يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا اي من هذا هذا اليوم كنا لاهين غافلين عن هذا اليوم ولم نعد له اي اعداد بل كنا ظالمين بل ظلمنا انفسنا كنا ظالمين وظلمنا انفسنا - 00:24:00

طيب بعد ذلك يعني يتحدث الله سبحانه وتعالى عن مصير المصير الكفار يوم القيامة. وانهم حطب لجهنم وحطب لجهنم يقول انكم وما تعبدون من دون الله حصى جهنم انتم لها واردون. اي ايها الكفار اذا جاء يوم القيامة فانتم - 00:24:20

ومعبوداتكم ستكونون حطبا لجهنم ووقودا لجهنم انتم ومعبوداتكم من الاصنام. ولا يدخل في ذلك الملائكة ممن يعبد الملائكة او يعبد عيسى او يعبد الصالحين فالحسين وعلي وغيرهم هؤلاء لا يدخلون في قوله انتم وما تعبدون او انكم ما تعبدون لماذا؟ لان الله قال بعدها - 00:24:43

لما قال يعني لما قال لو كان هؤلاء الهة ما وردوها لو كان هؤلاء الاصنام الهة كيف يدخلون النار كيف يدخلون هذه الاصنام؟ تدخل النار؟ لو كانت تعلن الهة تستحق الالهة؟ ما دخلت النار لانجت نفسها من النار. لكنها دخلت هي - 00:25:09

هي والمشركون العابد والمعبود سواء دخلوا في نار جهنم فاصبحوا حطبا لجهنم. قال الله لهم فيها زفير وهم لا يسمعون لهؤلاء الذين يعذبون في نار جهنم الام شديدة. يعني يزفرون زفرة شديدة وهي خروج النفس بقوة - 00:25:27

الزفير اظهار النفس ودفعه بقوة. والشهيق سحبه شهيق وزفير كما قال فيها زفير لهم فيها زفير وشهيق. وقال هنا لهم فيها زفير وهم لا يسمعون اي لا يسمعون الا العذاب ولا يستطيعون ان يسمعوا شيئا من شدة العذاب ومن شدة تأنيب - 00:25:47

ملائكة النار وخزت النار لهم. وهم يسوطونهم بالعذاب. قال الله سبحانه وتعالى ان الذين سبقت لهم من حسن اولئك عنها مبعدون. اي الذين سبقت لهم منا الحسنى كعيسى والصالحين الذين - 00:26:13

دعوا انهم يعبدون من دون او ادعى هؤلاء عبادتهم من دون الله. هؤلاء لن يدخلوا مع لانه قال لما قال انكم ما تعبدون. استثنى منهم هؤلاء والملائكة استثنيوا لا يدخلون انك ان الذي سبقت لهم منا الحسنى اي سبقت لهم السعادة والعمل - 00:26:33

الطيب الحسن في اعمالهم بكونهم من اهل الجنة اولئك عن النار مبعدون ولا يمكن ان يدخلوها ولا ولا ولا يكونون يعني قريبا منها مبعدون عنها. مبعدون عنها لا يسمعون حسيسها اي صوت النار واحتراق اجساد اهل النار لا يسمعون لا يسمعون احاسيس النار واصوات النار وهم فيما اجتهد - 00:26:53

انفسهم خالدون في منازلهم في جنات النعيم. فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين. مقيمين فيها اقامة دائمة. قال انفسهم لا يحزنهم الفزع الاكبر. اي هؤلاء لا يحزنهم لما لما يأتي الفزع الاكبر ويفزع الناس - 00:27:17

هؤلاء الذين اصطفاهم الله واختارهم من انبيائه ورسله ومن ومن عباده الصالحين لا يحزنهم الفزع الاكبر بل بشرهم الملائكة ولا ولا يخيفهم الهول العظيم. تبشرهم الملائكة بهذا الوعد العظيم تبشرهم تقول لهم هذا يومكم الذي كنتم - 00:27:38

هذا اليوم الذي انتم توعدونه والذي تنتظرونه هذا هو قال بعض اهل التفسير انهم اذا خرجوا اي الصالحون والانبياء واهل الخير واهل الصلاح اذا خرجوا من قبورهم تنتظرهم الملائكة تحملهم على النجائب وعلى - 00:27:58

الركائب الى جنات النعيم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يجعلنا واياكم منهم. وان يجعلنا واياكم ممن لا لا يحزنه الاكبر وان يجعلنا

واياكم ممن تتلقاه الملائكة. تقول له هذا يومك الذي كنت توعد. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الخير والصلاح - 00:28:18
وان يوفقنا لطاعته والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:38